

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث رجاله رجال الصحيح . وقد أخرجه أيضا أحمد من حديث جبير بن مطعم بلفظ : (أما أنا فأحني على رأسي ثلاث حثيات ثم أفيض فإذا أنا قد طهرت) . قال الحافظ : وقوله (فإذا أنا قد طهرت) لا أصل له من حديث صحيح ولا ضعيف لكنه وقع من حديث أم سلمة : (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها إنما يكفئك أن تحني على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين الماء عليك فإذا أنت قد طهرت) . وأصله في صحيح مسلم وذكر الحافظ في التلخيص في باب الغسل حديث جبير بن مطعم عند أحمد بلفظ : (أما أنا فأخذ ماء كفي ثلاثا فأصب على رأسي ثم أفيض على جسدي) ولم يتكلم عليه وله شواهد في الصحيحين وغيرهما .

قال المصنف C : فيه مستدل [ص 311] لمن لم يوجب الدلك ولا المضمضة والاستنشاق انتهى وقد تقدم الكلام في ذلك